الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية **قسم العلوم الإنسانية**

شعبة التاريخ

المستوى: أولى ماستر (تاريخ الوطن العربي المعاصر)

محاضرة في مقياس المشرق العربي 1920م ـــــ 1945م

عنوان المحاضرة

نتائج الحرب العالمية الثانية على بلدان المشرق العربي

آثار الحرب العالمية الثانية على دول المشرق العربي:

شهدت الخريطة السياسية للعالم العربي تطورات جذرية متلاحقة بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية تمثلت فيما يلي:

- تغير اسم شرق الأردن وأصبح المملكة الأردنية الهاشمية عام 1946م بعد حصول الأمير عبد الله على لقب ملك في 25 مايو من العام المذكور.
- تمت عمليات إجلاء القوات الفرنسية عن سوريا ولبنان في ديسمبر عام 1946م، وأعلن استقلالهما كوحدتين سياسيتين منفصلتين.
- تزايدت معدلات الهجرة اليهودية إلى فلسطين العربية بناءا على وعد بلفور الخاص بإنشاء وطن قومي لليهود بها، وبالفعل استولى اليهود على فلسطين عام 1948م بعد انسحاب القوات البريطانية منها، وأعلن عن تأسيس دولة إسرائيل رغم تدخل الدول العربية عسكريا، وأعلن عن ضم الأراضي الفلسطينية الواقعة غرب نهر الأردن – الضفة الغربية – إلى المملكة الأردنية الهاشمية عام 1949م، في حين تولت مصر إدارة الجزء الجنوبي من فلسطين (قطاع غزة).
- قامت ثورة 23 يوليو عام 1952م في مصر والتي أنهت النظام الملكي، وأصبحت مصر جمهورية عام 1953م، كما وقعت اتفاقية جلاء القوات البريطانية عن منطقة قناة السويس عام 1954م.

وتحققت أولى محاولات الوحدة بين دولتين عربيتين في العصر الحديث في أول فبراير عام 1958م عندما أعلن اتحاد مصر وسوريا في دولة واحدة عرفت باسم الجمهورية العربية المتحدة، إلا أن هذه الوحدة لم تدم طويلا فبعد ثلاث سنوات ونصف تقريبا انفصلت سوريا عن مصر.

- أعلن الاستقلال الكامل لدولة الكويت في 19 يونيو 1961م بعد إلغاء معاهدة الحماية التي أبرمت بين الكويت وبريطانيا عام 1899م.
- أعلن النظام الجمهوري في اليمن الشمالية في أواخر شهر سبتمبر 1962م بعد أن سيطرت القوات المسلحة اليمنية على مقاليد الأمور في البلاد.
- بعد حرب تحرير شاقة ومشرفة ضد قوات الاحتلال البريطاني، غادر هذا الأخير مدينة عدن في 29 نوفمبر1967م، وفي يوم 30 نوفمبر تم الإعلان عن استقلال اليمن الجنوبي وأصبح اسمه السياسي جمهورية اليمن الديمقراطية.
- كان الاسم الرسمي لسلطنة عمان قبل عام 1970م هو سلطنة مسقط وعمان،وفي العام المذكور أصبح اسم الدولة سلطنة عمان، وبدأت مرحلة سياسية جديدة تميزت بالتطور واستقرار أوضاع البلاد بعد فترة طويلة من الصراع بين سلطنة مسقط وإمامة عمان، وشهدت البلاد معارك حربية كان أشدها ضراوة تلك التي دارت خلال الخمسينات من القرن العشرين بعد اكتشاف البترول. وبعد أن حلت المشكلة واستقرت الأوضاع، وانسحبت بريطانيا من منطقة الخليج العربي عام 1971م ظهرت سلطنة عمان بصورتها السياسية الجديدة.
- بانسحاب بريطانيا من منطقة الخليج العربي عام 1971م اكتملت معالم الخريطة السياسية لدول المنطقة. فقد تم الإعلان عن استقلال البحرين في أغسطس وقطر في سبتمبر من عام 1971م وتم إنشاء دولة الإمارات العربية المتحدة في 2 ديسمبر 1971م،و تتألف من سبع إمارات هي: أبوظبي،

دبي، رأس الخيمة، الشارقة، الفجيرة، عجمان، أم القويين، ليتحقق بذلك أمل سكان هذا الجزء من العالم العربي في تكوين دولة سياسية موحدة.

والجدير بالذكر أن أول محاولة لتكوين اتحاد بين الإمارات المذكورة كان في فبراير 1968م عندما أبرمت دبي وأبو ظبي اتفاقية للوحدة بينهما، إلا أن انسحاب بريطانيا من المنطقة عام1972م عجل بخطوات الوحدة ليظهر إلى حيز الوجود الكيان الدولي لإمارات الخليج ممثلا في دولة الإمارات العربية المتحدة التي أصبحت عضوا في الأمم المتحدة في 9 ديسمبر 1971م.

- ظهور الوعي السياسي لدى الشعب العربي في الخليج العربي عن طريق وسائل الإعلام، خاصة إذاعة إيران باللغة العربية. كما قام قادة الحركات الإصلاحية الخليجية بإنشاء "جمعية الاتحاد العربي"، وكان من أهم أهداف هذه الجمعية فك العزلة عن الإمارات العربية في شرق الجزيرة العربية وتطوير الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية لسكان المنطقة، وتجاوز أثار الإعلان عن قيام دولة إسرائيل وانهزام الجيوش العربية عام 1948م.
- تزايد تيار المد القومي وحركة القوميين العرب بعد نكبة فلسطين وظهور مفهوم جديد للاستقلال وهو "الاستقلال السياسي القطري الوطني" على حساب "الوحدة القومية العربية".
- ظهور الوعي القومي العربي المتمثل في الحركات الإصلاحية التي قامت في بعض إمارات الخليج العربي كالكويت والبحرين ودبي من بعض الأعيان المطالبين بإصلاحات اجتماعية واقتصادية وسياسية والمطالبين بإنشاء مجالس تشريعية.

المراجع:

1. الهاشم رانيا، **قصة وتاريخ الحضارات العربية (مصر)**، ب.د، بيروت، 1999.
2. الزوك محمد خميس، **جغرافيا العالم العربي**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ب.س.
3. طقوش محمد سهيل، **تاريخ العراق الحديث والمعاصر**، دار النفائس، بيروت، 2015.
4. طربين أحمد، **تاريخ المشرق العربي المعاصر**، المطبعة الجديدة، دمشق، 1986.
5. لونغريغ ستيفن هملسي، **سوريا ولبنان تحت الانتداب الفرنسي ترجمة بيار عقل**، دار الحقيقة، بيروت، ب.س.
6. المنسي محمود الصالح، **الشرق العربي المعاصر – الهلال الخصيب**، ب.د، ب.ب، 1990.
7. نمير طه ياسين، **تاريخ العرب الحديث والمعاصر**، دار الفكر عمان، 2010.
8. عبد عاطف، **قصة وتاريخ الحضارات العربية (العراق، الأردن)**، ب.د، بيروت، 1999.
9. عجيل أمل، **قصة وتاريخ الحضارات العربية (الكويت، البحرين)**، ب.د، بيروت، 1999.
10. العيد روس محمد حسن، **تاريخ الخليج الحديث والمعاصر**، ط2، عين الدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، الكويت، 1998.
11. العقاد صلاح، **العرب والحرب العالمية الثانية**، مطبعة الرسالة، د.ب، 1966.
12. شارك محمود، **موسوعة تاريخ الخليج العربي**، دار أسامة للنشر، الأردن، 2005.
13. خوري فيليب، **سوريا والانتداب الفرنسي سياسة القومية العربي 1920- 1945**، مؤسسة الأبحاث العربية، بيروت، 1997.

ثانيا: المذكرات:

1. الذويبي بنت الهليل بن عوض، **موقف الملك عبد العزيز بن عبد الرحمان آل سعود من الحرب العالمية الثانية**، مذكرة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، قسم التاريخ والحضارة الإسلامية.